من يقول : ضَاربانِهْ ومسلمونَهْ فيزيد هاء يبين بها الحركة ويقف عليها والأجود ما بدأتُ به وإذا جمعت المؤنث بالألف والتاء نحو : تمراتٍ ومسلماتٍ فالوقف على التاء وكذلك الوصل لا فرق بينهما فإذا استفهمت منكراً فمن العرب من يقول إذا قلت رأيت زيداً قال : أزيدنيه وإن كان مرفوعاً أو مجروراً فهذا حكمه في إلحاق الزيادة فيه فأما آخر الكلام فعلى ما شرحتُ لكَ من الإِعراب فإذا كان قبل هذه العلامة حرف ساكن كسرته لإلتقاء الساكنين وإن كان مضموماً جعلته واواً وإن كان مكسوراً جعلته ياءً وإن كان مفتوحاً جعلته ألفاً فإن قال : (لقيتُ زيداً وعمراً) قلت : أَزيداً وعمرنَيْهِ وإذا قال : (ضربتُ عُمَر) قلت : أَعمراهُ وإن قال : (ضربتُ زيداً الطويلَ) قلت : الطويلاه فإن قال : (أَزيداً يا فتى) تركت العلامة لما وصلت ومن العرب من يجعل بين هذه الزيادة وبين الإسم (إنْ) فتقول : أعَمُرَانِيه .

القسم الثاني : وهو الظاهر المعتل : .

المعتل من الأسماء على ثلاثة أضرب : ما كان آخره ياءً قبلها كسرة أو همزة أو ألف مقصورة فأما ما لامه ياءٌ فنحو : (هذا قاضٍ وهذا غازٍ وهذا العَمِ) يريد : القاضي والغازيَ والعَمِىَ أسقطوها في الوقف لأنها تسقط في الوصل من أجل التنوين .

قال سيبويه : وحدثنا أبو